

التعيين هو شرط الوضوح، والوضوح هو الحالة الطبيعية للذات المدركة الواعية. كل مطلق ليس واضحاً هو نسبي مهما قيل إنه مطلق غير نسبي.

سعادة

درشة صباحية

◆ يكتبها الياس عشي

في الثامن عشر من أيلول عام 1961 حدث الانفصال بين سورية ومصر، وانهارت الجمهورية العربية المتحدة بعد أن عمرت ثلاث سنوات فقط، وحتى اليوم لم تعالج بواقعية سياسية أسباب انهيارها الدراماتيكي.

المطلوب أولاً أن نعترف بأن الشارع وحده غير قادر، مهما علت أصوات الجماهير، على صياغة مشروع بحجم وحدة بين بلدين، وخاصة إذا كان هذان البلدان مصر وسورية. وبنفس السرعة التي تمّ فيها إعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة، تمّ إعلان وفاتها، فالعاطفة وحدها لا تؤسس لآمة عربية واحدة ولا لعالم عربي واحد، والدليل أنّ الجماهير المليونية التي خرجت للاحتفال بالوحدة، هي نفسها التي خرجت للاحتفال بالانفصال.

الإكثار من تناول الجعة يسبب مشاكل في المفاصل

بينت نتائج دراسة علمية أن الذين يسرفون في تناول الجعة يعانون من مشاكل في مفاصل الركبة.

أجرى علماء في جامعة توتنهام البريطانية دراسة بشأن تأثير المشروبات الكحولية في جسم الإنسان، فاكتشفوا أن الذين يتناولون النبيذ نادراً ما يعانون من التهاب مفاصل الركبة، في حين أن الذين يكثرون من تناول الجعة (البيرة) هم أكثر عرضة للإصابة بمثل هذا الالتهاب.

وقد درس علماء هذه الجامعة عادات 2000 رجل وإمرأة أعمارهم تتراوح بين 45 و86 سنة وجميعهم يعانون من التهاب في مفاصل الركبة أو مفاصل الحوض، ومن ثم قارنوا المعطيات التي حصلوا عليها بمعطيات ألف شخص سليم.

فأوضح من المقارنة أن 93 في المئة من الذين يتناولون 20 قدحاً وأكثر من الجعة خلال الأسبوع يعانون من التهاب في مفاصل الركبة. أما الذين يتناولون النبيذ فإن عدد الذين يعانون من التهاب مفاصل الركبة بينهم أقل بنسبة 44 في المئة.

ولم يتمكن العلماء من التوصل إلى تفسير أكيد لهذه النتائج. ولكن تشير إحدى النظريات إلى أن مادة اليوفينول المضادة للاكسدة الموجودة في النبيذ قد يكون لها مفعول وقائي. أما الجعة فتسبب ارتفاعاً في نسبة حمض اليوريك في الجسم، ما يسبب مشاكل قاتلة للمفاصل.



بريطانية توفيت 13 مرة قبل أن تعود إلى الحياة

تشعر معظم الفتيات بالقلق في حفل الزفاف خوفاً من أن لا تسير الأمور كما يجب، إلا أن امرأة بريطانية كانت لديها أسباب أكثر خطورة تدفعها للقلق والخوف في يوم زفافها، فهي تعاني من مرض عصبي قد يؤدي إلى وفاتها في حال تعرضت للتوتر بشكل مبالغ فيه.

وشخص الأطباء إصابة ربيبيكا موريس روبرتس (28 سنة) بحالة مرضية نادرة تتسبب لها بما يشبه الوفاة الموقته، حيث يتوقف قلبها عن الخفقان وتصبح غير قادرة على التنفس للحظات، قبل أن تعود إلى الحياة من جديد.

وتعاني ربيبيكا من هذا المرض العصبي النادر منذ أن كانت بعمر العراقة، وهي واحدة من 4 أشخاص فقط في بريطانيا يعانون من المرض نفسه، وسبق لها أن تعرضت لنوبات أدت إلى وفاتها 13 مرة ومن ثم عادت إلى الحياة بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية.

وتصف ربيبيكا حالتها الغريبة والنوبات التي تتعرض لها من وقت لآخر: «عندما أصاب بالنوبة يشخص بصري للأعلى ويصطبغ وجهي وشفتاي باللون الرمادي ويتصلب جسدي وأصبح عاجزة عن التنفس».

وتضيف ربيبيكا: «وفي وقت أتعرض للنوبة أغيب عن العالم، ولا أعرف أي شيء مما يدور من حولي إلى أن أعود للحياة ثانية. ويحاول جسدي الدفاع عن نفسه أثناء نوبة الوفاة التي لا أعلم حتى الآن سببها».

وعندما قررت ربيبيكا أن تعقد قرانها على خليفها إيفين، خشيت أسرتها بأن تفارق الحياة بسبب الإثارة التي يمكن أن تتعرض لها أثناء حفل الزفاف، إلا أن الأمور مرت بسلام بعد أن خضعت العروس لعملية لتزكيب جهاز لتنظيم ضربات القلب قبل موعد الزفاف بثلاثة أشهر.



تقنية جديدة تمكن صبياً من القراءة وهو معصوب العينين



ظهر مقطع فيديو لصبي هندي في العاشرة من عمره وهو معصوب العينين ويعترف إلى الألوان ويقرأ، ويركب دراجته ويمشي من دون أن يصطدم بالماردة.

أظهر مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي الصبي فيكاس بانشال (10 سنوات) وهو يعرض مقدراته في التعرف إلى ألوان الكرات والخرز، عبر وضعها بالقرب من أنفه وشمها.

وأظهر الفيديو أيضاً الصبي وهو يركب دراجته في باحة مدرسته وهو معصوب العينين ويتجول في حبه في مدينة دلهي من دون أن يصطدم بالماردة. ويقول فيكاس إنه طور هذه المهارة عبر تقنية تعرف بتقنية التنشيط المركزي للدماغ.

وتعتمد هذه التقنية على تحفيز الجزء الأيسر من الدماغ والذي يعتبر جزءاً كسولاً، ليكون مركزاً لتجميع المعلومات من أجهزة السببي البصرية والسمعية والحركية. ويعتقد بأن الأشخاص الذين يطورون هذه التقنية لديهم قدرة على تذكر ما شاهده أو سمعوه في السابق، ويمكنهم أيضاً أن يقوموا بأى مهمة وأعينهم مغلقة.

ويمضي فيكاس ساعتين يومياً في التمرين على هذه التقنية قبل شروق الشمس، ويقول إن

هذا انعكس إيجاباً على أدائه في المدرسة حيث أصبح طالباً متفوقاً في صفه. ويضيف فيكاس الذي يعيش مع والديه وشقيقه وشقيقته بأن وضع والديه المادي سيئ ولكنهما يعتزان به كثيراً الآن وبخاصة بعد أن أصبح من المتفوقين

مغامر يعبر جبلاً مربوطاً بمنطادين في السماء



قام مغامر فرنسي بالمشي على حبل مربوط بمنطادين وهما يطيران في السماء في مغامرة تعتبر من أخطر المغامرات التي قام بها حيث كان يسقط أثناء المحاولة.

أقدم تاكريد ميليت على المشي على حبل مثبت بين منطادين بعد أن خطط هو وشريكه جوليان ميلوت لهذه المغامرة قرابة العام، وبسبب صعوبة هذه المهمة قام المغامران بالكثير من التدريبات والإعداد لها.

وبينما تمكن تاكريد من إنجاز المهمة بنجاح على الرغم من أنه كان يسقط في منتصف الطريق، إلا أن جوليان لم يتمكن من عبور الحبل بسبب الأحوال الجوية السيئة والرياح القوية. وتعتبر هذه المغامرة جزءاً من مهرجان سنوي يقام في شمال فرنسا منذ 42 سنة بحسب صحيفة «ميرور» البريطانية.

والتقط المصور بيير شوفور صوراً للمعرض كاملاً بما في ذلك لحظة سقوط تاكريد الذي أمسك بالحبل في آخر لحظة. ويقول بيير: «كانت المهمة صعبة للغاية وكان بحاجة للزئيد من الوقت لإعداد لها، ولكن بسبب سوء الأحوال الجوية تم تأجيل المغامرة لليوم التالي».

عائلة صينية تعثر على أفعى ضخمة في منزلها



عثرت عائلة صينية على أفعى ضخمة في سقيفة منزلها الواقع في غواندونغ جنوب البلاد، وفق ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» على موقعها الإلكتروني. وقالت الصحيفة البريطانية إن عائلة السيد لي كانت في منزلها عندما انهار السقف المستعار في المنزل فجأة، ليتبين لهم لاحقاً أن أفعى ضخمة كانت تعيش في داخله.

وأضافت الصحيفة أن أحد أفراد العائلة كان في غرفة نومه عندما فوجئ بالأفعى تخرج من سقف المنزل وتدلتي لتلتصق بحضورها، لافتة إلى أن طولها يصل إلى نحو 7 أمتار، أما وزنها فيبلغ 10 كيلوغرامات.

ونجح الوالد في التقاط الأفعى، لكنه اضطر لوضعها في كيس ضخمة لمدة يومين، قبل أن يصل فريق متخصص إلى المنزل وينقل الأفعى إلى أحد المنتزهات.

ورجح خبراء أن الأفعى أتت من أحد المنازل القريبة حيث كانت تتم تربيتها بشكل غير قانوني، واسقرت فوق السقف المستعار.

آخر الكلام

هل الأزمة السورية على وشك الانتهاء حقاً؟

◆ د. إبراهيم علوش

التصعيد المدعوم صهيونياً للعصابات المسلحة من جهة ريف القنيطرة، والقصف الصهيوني للسرية الرابعة التابعة للكتيبة 120، رداً على ما زعم الكيان أنه صاروخ أطلق من الأراضي السورية باتجاه الجولان المحتل، في وقت يشن الإرهابيون حملة، باءت بالفشل حتى الآن، للوصول إلى قرية بيت جن على الحدود اللبنانية - السورية، طمعا بإقامة «منطقة آمنة»، كما ذكرت «الأخبار» اللبنانية في 29 أيلول 2015، لا يمكن تفسيره خارج سياق امتعاض الحكومة الصهيونية مما تظهره الدول الغربية، وعلى رأسها إدارة أوباما، من تراجع سياسي واضح عن إصرارها السابق بأن الرئيس بشار الأسد لا مكان له في «المرحلة الانتقالية» في سورية.

حتى خطاب الرئيس أوباما في الأمم المتحدة الذي رفع فيه سقف اللمحة الحادة إزاء الرئيس الأسد ترك الباب مفتوحاً، في الواقع، لعملية «انتقال مقيد» في سورية لم يصر أوباما على استثناء الرئيس الأسد منها، وهنا مرتبط الفرس، بخاصة أن الفترة الانتقالية لم تقيد بزمن محدد، إن لا يزال الصراع على تأويل «بيان جنيف» مفتوحاً. فالعبرة الإعلامية هنا، أي التهمج على الرئيس الأسد، جاءت لتغطي تراجع أوباما عن العبرة السياسية، أي فتح الباب أميركياً أمام «قبوله» في المرحلة الانتقالية، مما تمت التغطية عليه في وسائل الإعلام الغربية والخليجية تحت عنوان: أوباما وبوتين يختلفان حول مستقبل الأسد!

القوة الإقليمية الأخرى، إلى جانب الكيان الصهيوني، المتمتضة بشدة من التراجع الغربي عن شعار «لا دور للأسد في المرحلة الانتقالية»، هي مملكة آل سعود، وهي لا تزال تكابر في موقفها، إذ أصر وزير خارجية آل سعود، عادل الجبير، في لقاء مصور على موقع «راديو سوا» في 28 أيلول 2015، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن لا دور للأسد في العملية الانتقالية في سورية! ويذكر أن تقريراً تحليلياً لصحيفة «آل إيه تايمز» الأميركية المرموقة في 27 أيلول 2015 كان قد سمى قوتين إقليميتين متمعتزتين بشدة من تراجع الدول الغربية عن إصرارها على استبعاد الرئيس الأسد من المرحلة الانتقالية: الكيان الصهيوني وآل سعود. فإذا صح ما يتم تداوله من تقارير عن تورط صهيوني وسعودي في قتل وخطف الحجاج الإيرانيين، وبينهم شخصيات إيرانية مهمة، فإن ذلك لا يكشف عن عمق التعاون بين الطرفين بحسب، في شأن إسلامي مهم، بل عن طريقة تعاملهما المحتملة مع التطورات الجديدة بصدد سورية.

لا شك أن الدخول المباشر لروسيا على الخط الميداني السوري، بعد الخط السياسي، أحدث انعطافة استراتيجية في المشهد لمصلحة سورية وحلفائها في المنطقة، ولا شك أن تلك الخطوة الروسية فرضت خطاً أحمر أمام الغرب بشأن تهديد سورية، وأنها خطوة تهدف للدفاع عن كل المشروع الأوراسي لروسيا، لا عن حليف إقليمي فحسب، ولا شك أن الروس وظفوا علاقاتهم ووزنهم مع تركيا لدفع أردوغان للقبول مرغماً بمبدأ «مرحلة انتقالية» لا تستثنى الرئيس الأسد، وأن إعلان الخارجية الروسية، بحسب «الحياة» في 29 أيلول 2015، أن مجموعة الاتصال حول سورية، التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وإيران وتركيا ومصر، سوف تجتمع في تشرين أول المقبل، ستشكل لحظة فارقة في تطور الأزمة السورية على طريق الانفراج، إن تم مثل ذلك اللقاء فعلاً، غير أن هذا كله لا يجوز أن يدفعنا لاستنتاج متسرع مفاده أن الأزمة السورية على وشك أن تحل فعلاً، حتى لو كان ذلك هو ما يريد أن يسمعه السوريون. فالاستناد لتحليل واقعي أصوب من الاستناد لنزعات التشاؤم أو التفاؤل.

يمكن إن نقول أن الميزان بات يميل بشكل أكبر لمصلحة سورية وقيادتها وجيشها، وأن أعداء سورية تراجعوا خطوة للخلف، ولكن لا يمكن أن نقول إن الإمبريالية والصهيونية والأنظمة الرجعية العربية قد تخلت عن مشروعها إزاء سورية، والأخيرة بالتحديد لا تخفي نزعتها لممارسة التدمير الشامل في اليمن مثلاً، وثمة احتمال بأن تكون الخطوات التراجعية الغربية جزءاً من محاولة أو مناورة استراتيجية لاستيعاب التقدم الروسي واحتوائه، ولوضع مكابح على تدفق اللاجئين السوريين إلى أوروبا، ولاحتواء داعش الذي يهدد بالخروج عن دوره الإقليمي المرسوم. فالوضع إيجابي، ومبشر بالخير، ولكن من السابق لأوانه التبشير بانتهاء الأزمة، بخاصة أن الكيان الصهيوني وآل سعود مصّران على تصعيدها، وأن هذين الطرفين تحديداً، اللذين باتا طرفاً واحداً عملياً في الأزمة السورية، أزداد دورهما الإقليمي في ظل انحسار النفوذ الأميركي في المنطقة.

كذلك علينا أن نراقب جيداً ما ستفعله تركيا بالنسبة إلى تدفق الإرهابيين والسلاح لسورية، وما إذا كان النظام الأردني سوف ينجر مع الكيان الصهيوني، بتأثير سعودي، لفتح جبهة جنوبية في سورية للتعرض عن أي تقيد للجبهة الشمالية من جهة تركيا. وفي النهاية، إذا كانت الخطوة الروسية تعزز وضع الدولة السورية سياسياً وميدانياً، إلى جانب حزب الله، فإن موضوع إبقاء قتل الإرهاب مشتعلًا عبر الحدود السورية لن يكون أمراً يمكن حسمه بنفس السرعة، خصوصاً أن الكيان الصهيوني وآل سعود لا يكفلان العيظ من الاتفاق النووي مع إيران ومن تطورات موقف الغرب من الأزمة السورية، وأنهما لا ينتظران نتائج الانتخابات الأميركية فحسب، بل يتدخلان فيها.

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
محمد رسال
المدير الفني:

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958